

## بيان صادر عن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

يا جماهير شعبنا البطل يا جماهير الانتفاضة المجيدة يا أبطال الفعاليات الوطنية والهدامات اليومية مع الاحتلال الصهيوني ، يا ابناء شعبنا الفلسطيني في كل بيت من بيوت وطننا الغالي .  
يا اسرى الثورة الفلسطينية تحية لكم وانتم تواجهون اساليب القمع الفاشية بارادتكم العلية التي لا تلين تحية لكم في يوم الاسير الفلسطيني . ها هو يرم الاسير السياسي الفلسطيني يأتي لصرخة الثانية وانتفاضة شعبنا تتصاعد بوتيرة اقوى وعزيمة اصلب وتصميم على نيل الحرية والاستقلال الوطني وفي كل يوم يقدم شعبنا المعطاء المزيد من الشهداء والجرحى والمعتقلين والسجناء وتتزايد شدة القمع الصهيوني ويتفنن في اساليب القتل وتدمير البيوت والاعتقال والابساد ولكن شعبنا يمضي قدما الى الامام نحو تحقيق الانتصار نحو بناء دولة الوطنية المستقلة على ارضه بقيادة ممثلة الشرعي والوحيد م . ت . ف . ويمضي قدما في تصعيد انتفاضة المجيدة بقيادة

ذراعها الكفاحي ق . و . م .  
يا جماهير شعبنا البطل : اننا ونحن نحيا ذكرى يوم الاسير الفلسطيني نتوجه بالتحية والاكبار لمناضلي ثورتنا وشعبنا الابطال الذين يقنعون في معتقلات وسجون الاحتلال الصهيوني ويتحدون بارادتهم الملية آلة القمع الفاشية ويحققون الانتصارات ويراكمون الانجازات واشتروا لمديرية السجن الفاشية انهم جزء من هذا الشعب وثورته لا ترهبهم مدافع الغاز وسيط الجلايين فالاسير الفلسطيني على اكثر من عشرين عاما صنع المعجزات بسعودة وهو يتحدى الصوت والركوع وشعارة الذي يرب الجلايين الصهاينة (نعم للجرع لا للركوع) ، وهكذا ومن اجل تجسيد هذا الشعار وتكريسه كمبدأ ثابت لكل اسير فلسطيني ومن اجل تكريس حقيقة ان الاسرى الفلسطينيين هم اسرى حرب ويجب معاملتهم وفق ما نصت عليه مبادئ جنيف فقد خاضوا عشرات الامرات المفتوحة عن الطسام وقدموا خلالها الشهداء كان في مقدمتهم المناضل عبدالقادر ابو العجم ورأس حلوة وعلي الجفري وانيس دولة ، هذه الشمس المضيئة في تاريخ اسرى الثورة ستبقى رموزا بارزة في مسيرة اسرى الثورة الفلسطينية وستبقى اسماءهم خالدة في قلب شعبنا ولن ننسى شهداء المعتقلات وفي مقدمتهم اسحق مراغة رفابز الطرايرة ومحمود فريته وخليل ابو خديجة واحمد الخراجا وخضر عيسى ابراهيم الراعي وعور حمدان و ابراهيم المدور ومحمود المصرى وباقي الكوكبة التي ارتفعت في سماء وطننا الغالي لترسم ابي سر الملاحم البطولية ، وشهداء المعتقلات العسكرية الفاشية في انصار ٣ وانصار ٢ ومجدو الدين تعدوا باجسادهم لرصاص الجنود الفاشيين كما لا يفوتنا في مثل هذه المناسبة ان نوجه التحية والتقدير الى الرفيق المناضل الكبير عمر محمود قاسم عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الذي مضى على وجوده اكثر من عشرين عاما ونتوجه في هذه المناسبة الى كافة الهيئات الدولية والانسانية والحقوقية للتدخل من اجل اطلاق سراحه فررا حيث يعاني من المرض الذي يهدد حياته بالخطر . فمثلما ادنى الادمال بالعديد من المناضلين الى استهادهم فان حياة المناضل الكبير عمر قاسم اصبحت مهددة بالخطر مما يستدعي حملة واسعة على نطاق الودان والعالم بأسرة من اجل اطلاق سراح مانديلا فلسطين وفي نفس الوقت نتوجه بكل الفخر والاعتزاز للمناضلات من ابناء شعبنا في سجون تلموند اللراتي يشاركننا في مسيرة الثورة بما في ذلك بقاءهن سنوات عديدة رهن الاعتقال وقدمن عشرات الشهداء منذ بدء الانتفاضة .  
فالمجد كل المجد للمرأة الفلسطينية المعطاءة ولكل نساء شعبنا داخل الرطان وخارجة .  
كذلك نتوجه بالتحية والتقدير لكل المناضلين الاممين الذين سجنوا بسبب تأييدهم لنضال شعبنا العادل والمشروع .

يا جماهير شعبنا البطل في الوقت الذي يقف العالم اجمع مؤيدا لقصيتنا العادلة ولكفاح شعبنا البطولي من اجل نيل حقوقه المشروعة وبناء دولة الوطنية على ارضه .  
ها هو العدو يصاب بالذعر والارباك نتيجة الدعم والتأييد العالمي للانتفاضة ولقضية شعبنا وبطلنا علينا كل يوم بمختلف المشاريع المشروعة في محاولة لوقف الانتفاضة هذه المشاريع التي تصب جميعها في طاحونة كامب ديفيد والهدف منها مزيدا من المعاناة لشعبنا لشجرات السنين ولكن ثقنا علية بهذا الشعب المعطاء الذي انجب الالف المناضلين والشهداء والجرحى فهو قادر على مواصلة النضال وتحمل المزيد من المعاناة والام وانتزاع حق تقرير المصير وبناء دولة مستقلة على ارضه فلن تمر المشاريع المشروعة ولن يقبل شعبنا قائدا وممثلا بديلا عن م . ت . ف . وسيف في وجة كل البدائل الهزيلة مهما لبست من اقنعة ولن يتوقف لهيب الانتفاضة الا بالانسحاب الاسرائيلي عن وطننا الغالي وبناء دولتنا الوطنية المستقلة بقيادة ( م . ت . ف . ) .

عاش نضال اسرى الثورة الفلسطينية

المجد للشهداء والحرية لكافة الاسرى ولتفلق كافة المعتقلات والسجون  
عاشت منظمة التحرير الفلسطينية ... عاشت القيادة الوطنية الموحدة

الجبهة الديمقراطية لتحرير  
فلسطين

1989/4/17